المخـــدرات.. موت يزحف ببـــطء؟

عبد الكريم العبيدي

قتيل بين الاحياء. هذا هو مدمن المخدرات حقا.. انطواء وعزلة واكتئاب وسلوك عدواني احيانا. اكثر من مليوني فرد في العالم راح ضحية هذه الآفة. ومازالت هذه الظاهرة تتسع، ولاتجد مكافحة جادة للحد من مخاطرها. ورغم ما تلحقه من خسائر فادحة في الفرد والمجتمع.
وواقع المخدرات في العراق يشير إلى ان هذه الظاهرة اخذت بالانتشار. وثمة من يروج لاتساعها. مما يتطلب تفعيل المؤثرات كافة و التعاون من اجل إيجاد السبل الكفيلة بالوقاية منها.

لقد كان العراق محطة عبور بين المتاجرين والمستهلكين لهذه المواد المخدرة. اما اليوم فقد غدا إحدى الدول المستهلكة لها.. لماذا؟. البعض يرى ان لهذه الظاهرة جذورا قديمة. واخرون يعزون ذلك إلى تردي الوضع الامني واسباب اخرى عديدة.

تحولات صدمة

في أي مقهى صغير يقع في منطقة الشيخ عمر، أو في مناطق اخرى، قد تجد عمالا وفنيين يشكلون غالبية من يرتاد مثل هذه المقاهي الرخيصة. ربما بسبب قربها من اماكن عملهم. ولكن قد تعثر ايضا على صبية يتحلقون حول مائدة قديمة ويدخنون "بطريقة خاصة" ويمارسون "الشمة" وسط الضحكات والعبارات النابية. و غالبا ما تدفعك هذه الصدمة إلى الاقتراب منهم.
ولكنك ستفاجأ بصبية شرسين، يحملون السكاكين والشفرات ويلوحون لك بالاذى ان تجرأت على الوصول اليهم.
وقتها ستضطر حتى إلى الابتعاد عنهم وتحاشي الحوار مع فتيان حولتهم الاقدار والواقع السيئ إلى "بلطجية" بالفرض وربما لأسباب اخرى عديدة، فما الذي سيصمد ازاء عبارة "روح داد روح شوف شغلك" يطلقها صبي لا يمانع من ان تكون عبارته اللاحقة طعنة سكين!؟
في موقف باص من "باصات الامانة ايام زمان" يقع في منطقة الكرنتينة وربما في مناطق اخرى من بغداد، قد ترى صبيا يجلس وحده ويدخن، فيدفعك واجبك الصحفي للاقتراب منه ومحاورته. ولكنك ستفاجأ بتعاطيه للمخدرات بجميع انواعها المتيسرة، و ستفاجأ ايضا انه يمتهن اقذر المهن، وانه ينتظر في ذلك الوقت من يأخذه إلى بعض الفنادق الرخيصة لقضاء "ليال سود" مع الشاذين ومتعاطي المخدرات.
في حديقة الأمة التي تقع في قلب بغداد . وفي حدائق مهملة عديدة في بغداد، يتواجد العديد من الاطفال الذين يتعاطون المخدرات ويعرضون "خدماتهم" بأسعار "ميسرة ومدعومة" ليس بعيدا عن سيارات الشرطة وارتال الجيش والسابلة!
هذا ما كان يحصل قديما باضيق صورة ومابات يحصل على مدار الاعوام الثلاثة الماضية بأوسع صورة علنية ومباحة.
ولكن من كان يلتفت لهذه الظاهرة ومن يلتفت اليها الآن؟!

الحشاشون

تعاطي المخدرات قضية قديمة.. فقد وجدت لوحة سومرية يعود تاريخها إلى الألف الرابع قبل الميلاد تدل على استعمال السومريين للأفيون وكانوا يطلقون عليها نبات السعادة.. وعرف الهنود والصينيون الحشيش منذ الألف الثالث قبل الميلاد كما ورد في كتاب "صيدلية" الفه الامبراطور "شينغ نانج".. كما وصفه هوميروس في الأوديسا.
وعرف الكوكايين في اميركا اللاتينية منذ (٥٠٠) عام قبل عام قبل الميلاد. وكان الهنود الحمر يمضغون اوراقه في طقوسهم الدينية.. اما القات، فقد عرفه الاحباش قديما ونقلوه معهم إلى اليمن عام (٥٢٥) ميلادي. وفي اوائل القرن التاسع عشر تمكن الالماني من فصل مادة المورفين عن الافيون. واطلق هذا الاسم نسبة إلى مورفيوس إله الاحلام عند الاغريق.
وفي المشرق، يرجح المفسر ابن كثير ان الحسن بن الصباح، في اواخر القرن الخامس الهجري الذي كان زعيم طائفة الحشاشين، كان يقدم طعاما لاتباعه يحرف به مزاجهم، ويفسد ادمغتهم، وهذا يعني ان نوعا من المخدرات عرفه العالم الاسلامي في تلك الحقبة، ويرى المقريزي ان ظهور الحشيشة كان في اوائل القرن السابع الهجري على يد احد الجهلاء المدعين للعلم وكان يدعوها بحشيشة الفقراء.

المخدرات

كل مادة تحدث خدرا في الجسم فهي مخدر.. وهي مواد كيميائية تسبب الميل الشديد للنوم والنعاس وموجات من غياهب للوعي تكون مصحوبة بتسكين للألم. وطبيا، هي كل مادة سواء أكانت نباتية أو صناعية أو مركبة صيدلانيا بحيث تؤدي بمتعاطيها إلى عدم القدرة أو الرغبة في ترك تناولها وتجعله مدمنا لا اراديا عليها. وتصاحب تناولها تأثيرات عقلية تؤدي إلى حدوث ارتباط عضوي ونفسي بهذه المادة. وان امتناعه عن تناولها يسبب له نوعاً من عدم التوازن والارهاق للجهاز العصبي.
قانونيا، المخدرات هي مجموعة المواد التي تسبب الادمان على تناولها من قبل المتعاطي وتؤدي إلى احداث تأثيرات غير متوازنة للمتعاطي بحيث تؤدي صدور افعال وتصرفات تؤذي النفس البشرية سواء على مستوى المتعاطي والمدمن أو الانعكاس تلكم السلوكيات الضارة على الآخرين بحيث تؤدي إلى اضرار بالمجتمع أو الافراد.
اخيرا.. اجتماعيا تعني المواد التي تسبب لمتعاطيها انفعالات جانحة وسلوكاً غير قويم يسبب ذهاب عقله نتيجة التعاطي لتلك المواد وتسبب له نوعاً من القلق النفسي والاكتئاب وضعف الطموح الاجتماعي والارادة، فتؤدي به إلى السلوك المنحرف والجريمة التي يسلكها لغرض الحصول على الأموال بطرق غير مشروعة.

اسبوع للتوعية

يقول الدكتور عدنان فوزي عطية/ معاون مدير البرنامج الوطني لمكافحة المخدرات ان قضية تعاطي المواد المخدرة اصبحت مشكلة العصر في الوقت الحاضر. ونحن كوازرة صحة، وكهيئة وطنية منبثقة منها نعمل على الحد من هذه الظاهرة عن طريق اقامة الكثير من ورش العمل الخاصة بدراسة هذه الظاهرة، إضافة إلى اقامة عدد من الندوات من قبل الاختصاصيين والمعنيين بمخاطر هذه الظاهرة.
وقد اقمنا مؤخرا اسبوعا للتوعية بمخاطر المواد المخدرة لكي يكون حافزا لنا للعمل على الوقاية من هذه الظاهرة والحد من توسيعها بين المواطنين.
وأضاف الدكتور العطية "لاتوجد احصائيات في الوقت الحاضر عن عدد من المدمنين في العراق. ربما هناك إحصائيات عن عدد من المدمنين على الكحول والادوية فقط، ربما بسبب سوء الوضع الامني الذي لا يمكننا من إجراء عملية مسح شاملة تتطلب وقتا كبيرا.

"التربية".. والمخدرات

منتسبو وزارة التربية من هيئة تعليمية وطلبة وملاك إداري يشكلون حوالي ربع سكان العراق. والوزارة لها الثقل الكبير في ترسيخ أي معلومة أو مادة يراد لها ان تنتشر بين شرائح واسعة بسبب كبر خريطة تعاملها في العراق ولكونها تهتم بالطفل باعتباره نقطة اشعاع اولى. ولذلك يصبح دورها وتعاونها مع وزارة الصحة وبقية الوزارات الأخرى مهما في القضاء على ظاهرة تعاطي المخدرات.
الدكتور فوزي رجب توفيق/ مدير التربية والبيئة والصحة في الوزارة بين ان ظاهرة تعاطي المخدرات طالت المؤسسات التربوية ايضا بسبب سوء الاوضاع الأمنية والفلتان الامني والتسيب الذي عم الوزارة في السنوات الاخيرة.
واوضح الدكتور فوزي ان جهودا متميزة قامت بها الوزارة بالتعاون مع وزارة الصحة للقضاء على ظاهرة التدخين في المدارس. وقد كانت النتائج مرضية. وهذا ما يدفعنا إلى التعاون اكثر في مجالات اخرى مثل مكافحة المخدرات التي لا نريدها ان تنتشر في اوساط الطلبة وتلامذة المدارس.

من مركز تخصصي إلى وحدات معالجة!

عملية المسح "المعجزة" تحدثت عنها الدكتورة انوار جميل بني/ مدير عام التشكيل والاسكان والخدمات في وزارة التخطيط .. تقول "كان من المفترض ان نقوم بعملية مسح شاملة على نفقة منظمة الصحة العالمية، غير ان اسبابا ادارية ومالية عرقلت تنفيذ هذه المهمة التي كان في النية انجازها من قبل وزارات التخطيط والصحة والتعليم العالي والبحث العلمي.
وأضافت الدكتورة البني.. العملية كانت تشمل اكبر مجموعة من شرائح طلابية وشبابية الذين يعانون من الادمان على تعاطي المخدرات في العراق، لغرض تهيئة وتأسيس قاعدة كبيرة من المعلومات لكي نستطيع ان نشتغل عليها مستقبلا.
وبينت الدكتورة انوار: ان الخطة الاستثمارية لوزارة الصحة كانت تشمل انشاء مركز وطني لمكافحة المخدرات، غير ان عدم توفر قاعدة للمعلومات والبيانات التي تتعلق بعدد المدمنين احال هذا المركز المفترض إلى ست وحدات نفسية صغيرة مرتبطة ببعض المستشفيات لتقديم الخدمات. وهذا التحول جاء بسبب تعذر قيام عملية المسح!
الدكتورة انوار حذرت من اتساع ظاهرة تعاطي المخدرات اذا لم يتم الانتباه لها والعمل على معالجتها وفق اسس علمية واضحة.
مخدرات بالاطنان!

مخدرات بالجملة!

❖الافيون يستخرج من ثمرة نباتات تدعى الخشخاش. وهي مواد مخدرة متنوعة ولكن ما دور اخطر وزارة في هذا المضمار؟ الداخلية ومهمتها الاولى في حفظ الحدود من ظاهرة تهريب المخدرات من الخارج.. التقيت مدير مركز مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية ولكنه رفض على الفور التحدث مع الصحافة (!).. قلت له "لا أثر صورة لك ولا اذكر اسمك فرفض ايضا.. وبعد حوار وجدال وافق على ان يحاورني ((يهمس في اذني)) قليلا شرط ان اغي بجميع وعودي له!!
يقول مدير مركز المكافحة: "ثمة اجراءات كبيرة في مجال مكافحة المخدرات تقوم بها وزارة الداخلية مثل مسك المهربين وتقديمهم إلى العدالة. والقضاء على عملية البيع داخل القطر. إضافة إلى مراقبة الحدود بشكل فعال لاحباط محاولات التهريب.
وأضاف "بصراحة كان العراق محطة "ترانزيت" فقط لعبور المخدرات من دولة إلى اخرى. ولكن بعد تدهور الوضع الامني اصبح العراق من الدول المستهلكة له.. وبين ان اكثر ما تعانيه الوزارة هو ما يهرب من المخدرات عن طريق ايران والسعودية.
فايران . والحديث لمدير المركز . تكثر فيها مادة الترياق وثمة من يهربها إلى العراق من قبل ايرانيين وافدين إلى العتبات المقدسة ومن بعض العصابات العراقية ايضا.
وقد تم القاء القبض على عدد من زوار العتبات المقدسة في كربلاء والنجف قاموا بتهريب مادة الترياق.. وقد اصبحت مدينة كربلاء من اكثر المناطق في العراق استهلاكا لتعاطي المخدرات (!).
واوضح مدير المركز ان مكاتب مكافحة المخدرات في المحافظات تعمل بفاعلية اكثر من مكتب بغداد بسبب مجاورة بعض المحافظات لدول عربية واجنبية. وكشف عن احباط اكبر محاولة لتهريب المخدرات حدثت في محافظة البصرة. حيث تم القاء القبض على عصابة كانت تحاول ان تهرب كمية كبيرة من المخدرات تصل إلى ثلاثة اطنان!

مخدرات بالجملة!

❖الافيون يستخرج من ثمرة نباتات تدعى الخشخاش. وهي مواد مخدرة متنوعة اهمها الهيروين الذي يعتبر من اخطر المواد ضررا على الصحة.
❖الحشيش: مادة مخدرة يستحصل عليها من نباتات القلب الهندي وخاصة الازهار.. وبذورها تشبه حبة القهوة السمراء. يستخدمه المتعاطون والمدمنون بطريقة اللف بالسكائر وخلطها بالتبغ أو ادوات التدخين الأخرى كالنرجيلة.
❖الكوكا: نباتات مخدرة تستخدم بطريقة مضغ الاوراق والاغصان بعد طحنها وتحويلها إلى قطع صغيرة.
❖القات: نباتات من صنف المواد المخدرة تكثر زراعته في الاقاليم الرطبة الحارة. وهي شائعة الاستخدام في مناطق الحبشة والقرن الافريقي.
❖النيكوتين والبانجو والكافيين وجميعها تصنف ضمن المواد المخدرة.
وثمة مخدرات صناعية مثل الكحول والكوكايين الصناعي والامفيتامينات وهي مواد طبية يلجأ اليها سائقو الشاحنات الذين يعملون ليلا إضافة إلى مواد كيميائية تدعى بهرمون النمو والذكورة والمهدئات والمنومات و المسكنات ومواد ذات روائح نفاذة مثل البنزين ومواد الطلاء وغيرها.

رسالة إلى الجميع

((اخيرا تمكنت من استعادة صحتي وتخلصت من الادمان.. فقد تمت تنقية جسمي من جميع السموم.. ولكنني صدمت بالواقع.. فبدلا من ان يستقبلني الناس بحفاوة. لفتني نظرات الاشمئزاز والاحتقار كأنني انسان قادم من كوكب آخر. حثالة من حثالات المجتمع. فالكل يحاول الابتعاد عني وتحاشي محاورتي. لماذا؟!..
انا انسان سليم الآن، الا ان المجتمع لم ولن يغفر لي.. لقد كرهت نفسي. ولفني اليأس، وسولت لي نفسي العودة إلى الادمان. ولكن ارادتي وفرحتي بالشفاء حالت دون ذلك.
انا بحاجة اليكم الآن، بحاجة إلى محبتكم. ارحموني).
هذا ماقاله احد متعاطي المخدرات الذي تمكن من الاقلاع عنها مؤخراً....

حدث وحديث

مطار بغداد... مرآة العراق الجديد

محمد الانباري

عندما تطأ قدم أي مسافر في العالم بلدا ما تكون اول خطاه مطار ذلك البلد باستثناء من يدخل برا ومن خلال نظرته الاولى إلى ذلك المطار وحركته من الاستقبال إلى التعامل الذي يلاقيه بامكانه ان يكتشف البلد واهله من ثقافة وتاريخ وحضارة ونظافة واخلاق وقيم ومبادئ وكل مفاصل الحياة في ذلك البلد، وما يتبع ذلك من خدمات اخرى من تأشير الجوازات وتسلم الحقائب وتوفر المرافق الصحية والمطاعم والكافتيريات ومقاعد الاستراحة وعربات حمل الحقائب والعاملين عليها حتى الخروج من المطار وايجار سيارة الاجرة لايصال المسافر القادم إلى مكان اقامته.
هذه الامور البسيطة عندما تتوفر في المطار وما يتبعها من همة ونشاط وحركة وسرعة في الانجاز تكاد تفتح الانفس قبل الشفاه للزائر الكريم لتذوق معالم البلد وما فيه من كنوز الاخلاق قبل الأموال، لاسيما بعد ان اصبح العالم قرية صغيرة مثلما يقول ناشطو العولمة بعد التطور العلمي الذي حصل في العالم وثورة المعلومات التي عمت أرجاء المعمورة.
وانا اسطر هذه الكلمات سنحت لي الظروف الجديدة بعد صبر طويل مثل حال ابناء بلدي في السفر والعودة عن طريق مطار بغداد الدولي إلى بعض البلدان المجاورة للعراق بعد عقود من النسيان حتى اصبح المسافر العراقي لا يعرف ان يشد حزام الامان في الطائرة أو يتناول الشوكة والسكينة ليأكل وجبته الغذائية المقدمة اليه من قبل مضيفة الطائرة اسوة بشعوب العالم، وجعلنا لا نعرف من اللغة الانكليزية لغة العصر والعالم سوى مفردات بسيطة مثل (good by وgood morning) واليوم تجد العراقي ابن الجنوب أو الشمال أو الوسط في نيويورك أو عمان أو الرباط أو القاهرة، وهذا ما يفرحنا كثيرا بعد سبات دام عدة عقود كان سببها افعال النظام السابق . والتي ما انزل الله بها من سلطان . مع شعبه وشعوب المنطقة.
كنت اتمنى ان يقوم الجهاز الإداري المسؤول عن المطار بتقديم كل التسهيلات اللازمة للمسافر العراقي أو العربي أو الاجنبي القادم أو المغادر إلى بغداد حتى تعود إلى عهدها السابق مدينة السلام والثقافة والعلوم والاداب وكل فروع العلوم.
ومن خلال مطارها الجميل الذي لا يحتاج الا لبعض الاساليب الحديثة والخدمات البسيطة في التعامل وتسهيل الخدمات للزوار، وان تقوم الجهات الأمنية المختصة في وزارة الداخلية باعادة بناء السياج المشبك من ساحة أم الطبول إلى المطار وتتوزع الحماية على جانبي شارع المطار لحمايته من الارهابيين الجدد لاان يستغرق تفتيش حقائب المسافر في الذهاب أو الاياب لعدة ساعات ترهق المسافر وتولد لديه الملل والضجر قبل الوصول إلى مطار بغداد.
اما الخطوط الجوية العراقية فمواعيدها حدث ولا حرج نتمنى ان تكون اسوة بخطوط الطيران المدنية العالمية حتى نحترم الوقت الثمين الذي نهدره في التأخير الذي نستفيد منه في تقدمنا نحو عجلة التقدم والتطور، اما مقاعد جلوسها تكاد تكون الخطوط الجوية الوحيدة التي لا تلزم ركابها بالجلوس بالمقعد المخصص لهم، وتجعله يتخبط في البحث عن مقعد للجلوس في الطائرة كانما في سيارة التاتا العاملة بين البياع والباب الشرقي.
ان ما ورد في اعلاه من ملاحظات مشاهد بسيطة وانني على ثقة عالية بانها ستأخذ طريقها إلى وزارة النقل والداخلية وادارة المطار لتعيد الحياة والنشاط اليه بعد فترة التوقف الذي اصابته اسوة بمفاصل الدولة الأخرى لما فيه خير وتطور العراق الجديد.
اننا نطمح الى ان يصل العراق الجديد إلى مصاف بلدان العالم المتطورة التي هي اقل من العراق حضارة وتاريخا وتقدماً وموارد اقتصادية ومرافق دينية وسياحية مختلفة منتشرة من شماله إلى جنوبه، والتي تجعله في مقدمة الدول المتطورة وتغني المواطن العراقي الباحث عن العمل في السفر إلى الخارج والهجرة والبحث عن لقمة العيش متغربا بين بقاع العالم اسوة باللاجئين من شعوب الدول الفقيرة.

والتي ما انزل الله بها من سلطان. مع شعبه وشعوب المنطقة.

معهد اكد الثقافي

تطلعات نحـــو تطوير المجتمـــع البابلي

بابل / مكتب المدى
محمد هادي

من المعاهد الناشطة التي استطاعت ان تشكل حضورا واضحا من خلال فعالياتها وانضواء العديد من الشباب والشابات تحت لوائها مؤسسة اكد، ومن جل تسليط الضوء على اهمية مؤسسات المجتمع المدني نلتقي الدكتور عدنان بهية معاون مدير المعهد ليجيب عن اسئلتنا.
❖هل لكم ان تطلعونا على اهمية هذا المعهد؟
. المعهد مؤسسة فكرية . ثقافية . مدنية . مستقلة وغير حكومية تهتم برعاية الفنون والآداب والثقافات والفكر الانساني وتهتم كذلك بنشر وتنمية الديمقراطية في العراق وندعو لان تكون لغة الحوار هي السائدة بما يسهم باستعادة العراق لمكانته اللائقة وتاريخه بين الامم وتقديمه بافضل صورة كبلد انساني عالمي متجدد يسهم في بناء وتقدم الإنسانية مقر المعهد في محافظة بابل وله فروع في محافظات العراق الأخرى.
❖ما اهداف المعهد؟
. يسعى معهدنا إلى تجسيد العديد من الاهداف اهمها:
❖ تنشيط حركة البحث الفكري والثقافي في مختلف المجالات
❖ تنمية وتطوير الكوادر ونشر الوعي الديمقراطي في العراق
❖ تشجيع ونشر ثقافة التسامح ونبذ العنف ومحاربة الإرهاب بكل صوره.
❖ تشجيع الحوار بين الحضارات والاديان باعتباره السبيل الامثل لرقي الإنسانية وطريق سعادتها.
❖ دعم الانشطة الشبابية وتنشيط دور المرأة بما يساهم في تنميتها على مسار خدمة الوطن خاصة ونحن مقبلون على قطف نتائج عملية ديمقراطية ستوضح معالم الطريق امام تطلعاتنا.
❖اهم الاقسام التي يضمها المعهد؟
. يضم المعهد خمسة أقسام
❖ قسم الدراسات والبحوث ويهتم بالدراسات والبحوث التي يقدمها أعضاء المركز.

❖ قسم الثقافة والاداب ويقوم بالاعتناء بالاداب والثقافة لدورها المهم.
❖ قسم المرأة والطفل وهذا القسم من اكثر أقسام المعهد حيوية.
❖ قسم الانشطة الشبابية ويؤكد على دور الشباب في بناء العراق الديمقراطي الجديد.
❖ المركز التطويري لمعلمي الديمقراطية ويهتم هذا القسم باعداد معلمين مهيئين لاداء دورهم الريادي في تعزيز العملية الديمقراطية التي نحتاجها جميعا خاصة بعد اكتمال الانتخابات.
❖مالذي قدمتموه حتى الآن؟
. قام معهدنا بعقد ندوات حول الدستور وحول العملية الانتخابية ونبذ العنف والدعوة إلى احترام الرأي الآخر ونبذ الإرهاب والطائفية والعنف كذلك قمنا وضمن برنامج السلسلة الثقافية باصدار عدة كراريس حول اعداد الدستور وكراس انتخاباتنا مع عقد ندوة حضرها العديد من الاساتذة والمهتمين ومن ممثلي القوائم الانتخابية والتيارات والأحزاب تضمنت القاء محاضرات واجراء حوارات انصبت جميعها في خدمة سير العملية الانتخابية لايماننا المطلق بجدواها واصدرنا ايضا بعد السلسلة الثقافية (بوسترا) عن حقوق الإنسان تضمن اهم الفقرات التي يحتاجها المواطن وكوننا نعتبر حقوق الإنسان مسألة الهية قبل ان تكون مهمة البشر وجاء احترام الإنسان في كل الكتب السماوية.

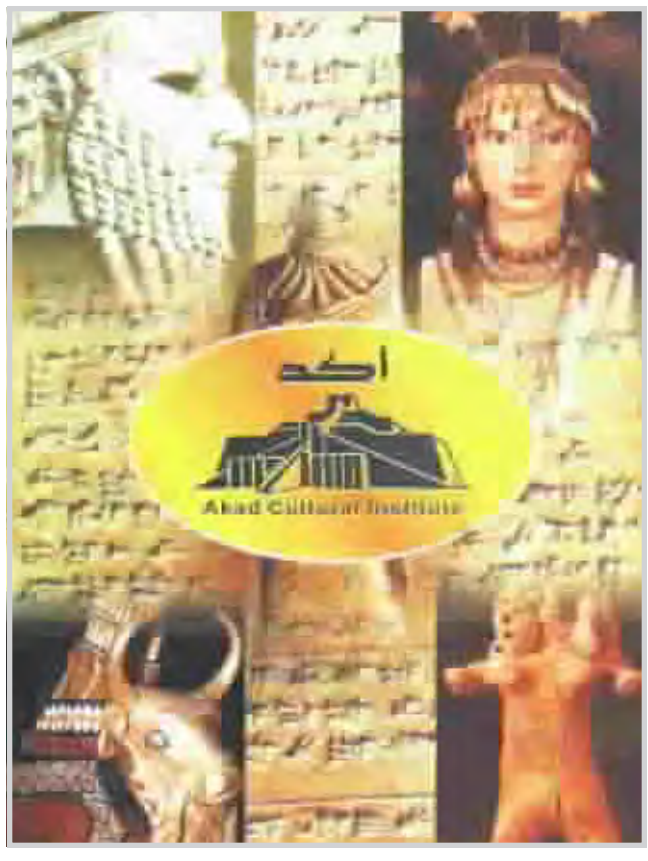

❖ ما الافكار المستقبلية لمعهدكم؟
. الافكار كثيرة والطموحات كبيرة لكن اهمها ان تكون رافدا لتطوير المجتمع سواء كان ذلك في بابل أو في محافظات الفرات الاوسط والجنوب من اجل قبول الآخر مع حرية التعبير ومعهدنا مجاز من قبل وزارة التخطيط ومن منظمات المجتمع المدني.
❖مامدى اهتمامكم بالعنصر النسوي؟
. اننا في المعهد وحين نسعى لعقد الندوات التثقيفية فان غايتنا المواطن العراقي رجالا ونساءً وتبقى المرأة هدفنا الاساسي لأنها مدرسة وبانية للمجتمع وبعون الله سنكمل قريبا فتح مركز اشنونا النسوي وهو خاص بالمرأة حيث سيكون مركز (اشنونا) مختصا بكل ما تحتاجه الام والطفل حيث سيقوم بمتابعة كل الامور التي تهم المرأة وايضا تم تأسيس بناية خاصة بالمعهد تم تأثيثها وفتح خط انترنيت فيها.